S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/869
17 September 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثل جمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بإبلاغكم أن القوات الهجومية لطالبان قد هاجمت القنصلية العامة والدار الثقافية لجمهورية إيران الإسلامية في مدينة باميان واحتلتهما ونهبتهما. وقد أشعلت طالبان النار في موظف محلي يعمل في الدار الثقافية وقتلته ولا يُعرف أي شيء عن أماكن وجود بقية الموظفين المحليين. إن انتهاكات طالبان الجسيمة لمبادئ القانون الدولي المعمول بها للمرة الثانية ضد الأماكن الدبلوماسية لجمهورية إيران الإسلامية في أفغانستان رغم إدانة مجلس الأمن لفعلهما الإجرامي الأول في مزار الشريف هو عمل استفزازي واضح من جانب طالبان فضلا عن أنه إظهار لاستهانتها بالمجتمع الدولي.

إن حكومة جمهورية إيران الإسلامية يساورها بالغ القلق إزاء الحالة العامة في أفغانستان وبخاصة بشأن المواطنين الإيرانيين المحتجزين في الأسر من جانب طالبان. وما زالت ما جاءت به الأنباء من عمليات قتل جماعي للمدنيين تقوم بها طالبان لأسباب إثنية ودينية مستمرة منذ ٨ آب/أغسطس، وقد اتخذت حاليا بعدا خطيرا ومأساويا في باميان، وهي مدينة معظم سكانها من المسلمين الشيعة.

وفي هذه الحالة، التي أثارت الغضب الدولي إزاء انتهاك طالبان الصارخ لأهم القواعد والمبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي، لم يُظهر زعماء طالبان أي احترام البتة لما طلبه المجتمع الدولي وبخاصة مجلس الأمن والأمين العام من وقف هذه المجزرة. إن المماطلة والتلكؤ من جانب طالبان والجهات الأجنبية التي تدعمها مع التركيز على تفاصيل إيفاد بعثة لتقصي الحقائق لتحديد مصير الدبلوماسيين الإيرانيين، الأمر الذي رأت الأمم المتحدة أنه ضروري في ظروف أفغانستان، قد أديا إلى الحالة الراهنة حيث تعين على الجميع فيما عدا طالبان إدانة عمليات القتل والإعراب عن الغضب إزائها. ومن الناحية الأخرى، كما حدث في حالة القتل غير الإنساني للدبلوماسيين الإيرانيين في مزار الشريف، يمكن أن يدعي زعماء طالبان بسهولة، يملؤهم إحساس بالنأي عن المؤاخذة، بأنهم لا علم لهم بأفعال الأفراد التابعين لهم ولا سيطرة لهم عليها حال قيامهم بارتكاب جريمة حرب ينكشف أمرها وبالتالي يصبح من غير الممكن إنكارها.

وفي ضوء ما سبق، تخشى حكومة جمهورية إيران الإسلامية أنه في المستقبل غير البعيد سيواجه المجتمع الدولي بحالات أخرى جديدة تدعو إلى الإعراب عن السخط إزاء جرائم طالبان، التي، خلافا

للجرائم المرتكبة ضد المدنيين في شمال أفغانستان، لا يمكن إخفاؤها عن أنظار العالم. وفي هذه الظروف وعلى أساس البيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن بشأن أفغانستان في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ (S/PRST/1998/27)، أطلب أن يعتمد مجلس الأمن بشكل عاجل تدابير فعالة، بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وأن يتخذ جميع التدابير اللازمة، بما في ذلك إيفاد بعثة، لوقف القتل الجماعي للمدنيين في شمال أفغانستان، وتحقيق الإفراج عن المواطنين الإيرانيين المحتجزين في الأسر في أفغانستان، والمطالبة بتقديم قتلة الدبلوماسيين الإيرانيين في مزار الشريف إلى العدالة، وإدانة الهجوم على القنصلية العامة ودار الثقافة التابعين لجمهورية إيران الإسلامية في باميان واحتلالهما ونهبهما، ومحاكمة الجناة.

إن جمهورية إيران الإسلامية تبذل قصاراها لحل هذه المشاكل من خلال القنوات الدبلوماسية وتأمل، أنه باعتماد تدابير حاسمة فعالة من جانب مجلس الأمن، سيمكن إعادة السلم والأمن إلى المنطقة دون الحاجة إلى مزيد من الإجراءات.

وسأغدو ممتنا لو اتخذتم اللازم نحو تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) هادي نجاد - حسينيان
السفير
الممثل الدائم

- - - - -